

" فاعلية استخدام منصة تعليمية إلكترونية لتدريس مقرر التربية الرياضية والمعسكرات في التحصيل المعرفي والدافعية للتعلم لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية "

د . اشرف ابو الوفا د . شعبان حلمي حافظ

المقدمة ومشكلة البحث:

نظراً للتطورات المعرفية والتقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات وتلاشى المسافة بين المعلومات والمعلم والطالب ، والطفرة في التعليم الذي تحول من التعليم التقليدي الى استخدام الكمبيوتر ثم استخدام الإنترنت في العملية التعليمية ومنها الى التعلم الإلكتروني بمجالاته المتنوعة.

والتعلم الإلكتروني ليس مجرد استغلال للإمكانيات التقنية الحديثة في توصيل وتقديم المعرفة والمادة الدراسية الى المتعلمين ، فهو أحد أهم الأدوات التي شهدت مزيداً من الاهتمام داخل النظم التربوية وخارجها ليس بسبب الحاجة الماسة الى نواتج ذلك التعلم من أجل تزويد سوق العمل بالقوى العاملة المؤهلة تربوياً فحسب ، بل لأنه يعد ثروة أدخلت الى الحياة وأحدثت تحولات فيها بشتى النواحي.

وأتاح التعلم الإلكتروني فرصاً تعليمية مرنة ومحتوى تعليمي فعال وبأقل تكلفة ممكنة ، وذلك من خلال التطورات الكبيرة في الاتصالات الرقمية والتقنيات التعليمية والتي أثبتت فعاليتها في إكساب المعارف والمهارات وتكوين الاتجاهات التعليمية المختلفة (21، 398).

وبانتشار التكنولوجيا الرقمية ظهرت معها وسائل التواصل الاجتماعي والتي أحدثت تغييراً كبيراً في كيفية التواصل والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات، وأصبحت عالماً بلا حدود متاحاً للجميع للتعبير عن آراءهم والاطلاع على آراء الآخرين في أي وقت دون قيد أو شرط وإزالة العوائق والصعوبات وصارت منبراً للأغلبية الصامتة وقناةً للاتصال والتفاعل بين الناس بعضهم البعض (5، 20:21).

ويشير " مصطفى جودت " (2008)(30) إلى أنه نظراً للطلب المتزايد على التعليم الجامعي والتوسع فيه، أصبح من أولويات الدول المتقدمة استثمار معطيات التكنولوجيا الرقمية سعياً لتطوير المؤسسات التعليمية بهدف توفير بيئة تعليمية تفاعلية تعمل على جذب اهتمام الطلاب وحثهم على تبادل الآراء والخبرات، وتُعدّ شبكة الإنترنت من أفضل الوسائل لتوفير البيئة التعليمية التفاعلية من خلال التعليم عن بعد، الجامعة الافتراضية ، الفصول الإلكترونية ، المنصات التعليمية الإلكترونية .

وتُعدّ المنصات التعليمية الإلكترونية بيئة تفاعلية لتوظيف تقنيات الويب كونها تجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك وغيرها ، كما تُمكن المنصات التعليمية المعلمين من نشر الدروس والأهداف والواجبات، وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالمتعلمين من خلال تقنيات متعددة وتمكنهم أيضاً من إجراء الاختبارات الإلكترونية وتوزيع الأدوار وتقسيم الطلاب الى مجموعات عمل ، وتعمل على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين والطلاب ومشاركة المحتوى

العلمي وتتيح لأولياء الأمور من التواصل مع المعلمين لتحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية (34)، (245).

وتؤكد "فاطمة عبد الصمد" (2017م) (26) على أن المنصات التعليمية تشكل بيئة آمنة للاتصال والتعاون وتبادل المحتوى وتطبيقاته الرقمية بين الطلاب، بالإضافة إلى الواجبات المنزلية والدرجات والمناقشات، وتجمع المنصة التعليمية الإلكترونية بين مزايا شبكة الفيسبوك ونظام بلاك بورد لإدارة التعليم، فهي تغير طريقة التدريس ليعتمد على الرقمية والمقررات التفاعلية واستخدام الأجهزة الذكية.

ويرى الباحثان أن استخدام المنصات التعليمية في التربية الرياضية تعمل على إيجاد بيئة تفاعلية تتضمن تطبيقات الكترونية متنوعة تعتمد على استخدام الحاسبات الإلكترونية وشبكات الاتصال والوسائط المتعددة في نقل المهارات والمعارف عبر الويب وتقديم المحتوى في صورة دروس عبر الانترنت وتمكن الطلاب من التفاعل مع زملائهم وكذلك الوصول إلى مصادر التعلم المتنوعة للمهارات الحركية "فيديوهات - صور - تمرينات - معارف".

ويتفق كل من " (42) (2003) "Mayer & Moreno"، و " يوسف قطامي وعبدالرحمن عدس" (35) (2004) ، و " علي محمد حبيب الكندري" (24) (2013) أن المنصات التعليمية الإلكترونية تتيح أنشطة تعليمية عديدة تسهم في التفاعل بين الطالبات من خلال أنشطة اجتماعية وتعاونية وإجراء مناقشات وتبادل المعرفة والمشاركة الإيجابية، وجذب انتباههم نحو التعلم والتحكم وسيطرة المتعلمين وتوفير التعزيز وتدعيم الدافعية نحو التعلم من خلال الانخراط في أنشطة المنصة التعليمية الإلكترونية مما يدفع الطالبة نحو الانتباه للمواقف التعليمية والإقبال بنشاط موجه والاستمرار في تحقيق التعلم. كما أن هناك العديد من الدراسات التي توصلت نتائجها إلى فاعلية استخدام المنصات التعليمية في العملية التعليمية وتحقيق العديد من نتائج التعلم الإيجابية لدى المتعلمين مثل دراسة " أسماء بسام شريف (3) (2019) ، دراسة منيرة شقير الرشيد (31) (2019) ، دراسة " عبدالله سعيد محمد" (21) (2019) ، دراسة " يوسف عبد المجيد العنيزي" (34) (2017) .

وأكدت تلك الدراسات على ضرورة الاستفادة من المنصات التعليمية الإلكترونية واستخدامها في العملية التعليمية بمراحلها المختلفة لما لها من فوائد ومزايا متعددة، ولم تستهدف أي من البحوث والدراسات السابقة الاستفادة من المنصات التعليمية الإلكترونية وتوظيفها لتقصي فاعليتها في تنمية التحصيل المعرفي والدافعية للتعلم، وهو الأمر الذي يستهدفه البحث الحالي لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية - جامعة سوهاج.

كما تشكل أنشطة التربية الرياضية جزءاً رئيساً وأساسياً من أنشطة برامج كلية التربية شعبة الطفولة، حيث يتم تدريس مقرر التربية الرياضية والمعسكرات بالفرقة الثانية شعبة طفولة، ونظراً للأحداث التي تمر بالمجتمعات المختلفة وتفشى الأمراض المعدية وأهمها فيروس كورونا المستجد covid 19 والذي يمثل

خطورة شديدة على الأفراد داخل المجتمع نظراً لسهولة وتتنوع وسائل العدوى والتي تؤدي بدورها الى الوفاة، مما اضطر القائمين بالعملية التعليمية إلى تعليق الدراسة بمختلف مراحل التعليم واللجوء إلى التعلم الإلكتروني والإعتماد على ما أتاحتها التكنولوجيا الحديثة من إمكانية الرد وتعديل المحتوى المعروض وتحميل الوسائط المختلفة ومشاركتها مع الآخرين ومساهمة الطلاب في بناء ونشر المعرفة وذلك باستخدام محررات الويب التشاركية والمدونات والشبكات الاجتماعية المختلفة.

ولما كان على العاملين في مجال التربية الرياضية إطلاق يد التطوير والابتكار والتجديد في أساليب التدريس وتدريب الطلاب على الاكتشاف والبحث عن المعرفة في النشاط الرياضي وممارسته على أسس علمية تضمن لنا الاستمرارية ومواصلة التعلم والممارسة للرياضة (29، 44).

وتيسيراً لنشر المعرفة بين طالبات الفرقة الثانية شعبة الطفولة بالإستناد الى تقنية الإتصال والمعلومات، ورغبةً من الباحثان لمواجهة التحديات الراهنة لكل من المعلم والمتعلم أثناء العملية التعليمية، وإيماناً منهما بأن دخول عالم التعلم الإلكتروني لم يعد ترفاً بقدر كونه ضرورة ملحة وواقع ملموس لا مفر منه.

**فقد سعى الباحثان لمواجهة التحديات الراهنة بتصميم منصة تعليمية الكترونية لتدريس مقرر التربية الرياضية والمعسكرات لتنمية التحصيل المعرفي والدافعية للتعلم لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية بجامعة سوهاج .**

حيث أكدت نتائج دراسة كل من " أسماء بسام شريف و عدنان سالم (2019)(3) ، و " السيد عبد المولى " (2014)(4) ، (45)(2009) " Youni , s., leask على أن المنصات التعليمية من أحدث نماذج توظيف التعلم الإلكتروني في عمليتي التعليم والتعلم، وتوفر هذه المنصات المقررات التعليمية عبر الإنترنت بجودة عالية، ويولد التشويق للمعرفة ويجعل العملية التعليمية أكثر متعة وأكثر حيوية ، وتتبنى المنصات التعليمية الالكترونية فلسفة أنه لا بد من أن يحصل المتعلمين جميعاً على الحرية في الاستعمال طبقاً لمبدأ الانفتاح ، ونشر وتشارك المعرفة عبر الإنترنت لجميع المتعلمين.

**ويشير ربيع عبد العظيم (2017)(12) أن الدافعية نحو التعلم من أكثر موضوعات علم النفس أهمية حيث توضح لنا مدى إستعداد الفرد لبذل جهد من أجل الوصول الى هدف معين ، وهي مجموعة المشاعر التي تدفع المتعلم الى الإنخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي الى بلوغ الأهداف التعليمية المنشودة ، وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم وبدونها لا يحدث التعلم، وتعمل على تحسين أداء المتعلم وزيادة انتاجيته في مختلف الأنشطة التي يؤديها لتحقيق أهداف التعلم من تحصيل معرفي أو توجيهية في السلوك.**

وهي حالة أو قوة داخلية تثير وتنشط السلوك الحركي والذهني للفرد وتوجهه بطريقة خاصة نحو تحقيق الأهداف بصورة فعالة، وتلعب الدافعية دوراً رئيسياً في حياة الفرد لأنها تحدد شكل سلوكية التعليمي

ونتائج نشاطاتة التعليمية ، لذا يعد الاهتمام بها وتنميتها عاملاً مهماً لتحقيق أهداف العملية التعليمية (19)،  
2)

ويؤكد الباحثان أن الدافعية نحو التعلم باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية تشير إلى سعي الطالبة إلى التفوق والتميز في استخدام المنصات الإلكترونية من خلال توظيفها في العملية التعليمية وتحقيق الأهداف والمثابرة والتفرد في أداء المهارات والإتقان للوصول الى أعلى مستوى لتحقيق النجاح، كونها رغبة ذاتية توجه سلوك الطالبة نحو تحقيق الأهداف وبذل أقصى جهد للحصول على أكبر قدر من النجاح من خلال وظائف الدافعية الأربعة (التنشيط ، التوجيه ، التعزيز، صياغة السلوك ) سعياً لتحقيق أهداف تربوية مرغوبة.

وتُعدّ المنصات التعليمية وسيلة ناجحة وهادفة تراعى الفروق الفردية بين الطلاب وتساعد كل طالب أن يكون له دوراً نشطاً وإيجابياً ودافعاً في العملية التعليمية ، وهذا ما تؤكدته نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة عبدالله سعيد محمد " (2019)(21) ، دراسة فاطمة عبد الصمد " (2017)(26)، ودراسة (41)(2015)Hankins، ودراسة " سارة المطيري" (2015)(15) حيث أن المنصات التعليمية تقدم نماذج أدائه ومعرفية للمهارة من خلال وسائل تعليمية عديدة منها "مشاهدة فيديوهات، الصور الفوتوغرافية، الأفلام المتحركة والثابتة، الرسومات، شبكات التواصل الاجتماعي(المدونات- الفيس بوك - مشاركة الصور - اليوتيوب التعليمي) بجانب إتاحة تصوراً حقيقياً واقعياً عن أشكال المهارة التي يجب على المتعلم أن يؤديها.

بجانب قلة الدراسات والبحوث على حد علم الباحثان والتي استخدمت المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس مقررات التربية الرياضية بصفة عامة ، لذا ظهرت ضرورة إجراء هذا البحث.

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي من خلال التساؤل التالي :

ما فاعلية استخدام منصة تعليمية الكترونية في تدريس مقرر التربية الرياضية والمعسكرات على التحصيل المعرفي والدافعية للتعلم لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

التعرف على فاعلية استخدام منصة تعليمية إلكترونية لتدريس مقرر التربية الرياضية والمعسكرات في التحصيل المعرفي والدافعية للتعلم لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية بجامعة سوهاج. فروض البحث :

يحاول البحث الحالي اختبار صحة الفروض التالية:

1 - توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في اختبار التحصيل المعرفي لدى طالبات الفرقة الثانية شعبة طفولة لصالح القياس البعدي.

2- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في مقياس الدافعية للتعلم لدى طالبات الفرقة الثانية شعبة طفولة لصالح القياس البعدي.

3- لاستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية في تدريس مقرر التربية الرياضية والمعسكرات فاعلية في التحصيل المعرفي والدافعية للتعلم لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية بجامعة سوهاج مقاسة بمعادلة بليك (Blak) لقياس الفاعلية، بحيث لا تقل نسبة الكسب المعدل عن (1,2).

حدود البحث:

يقصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١- استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية "Schoology" لتدريس مقرر التربية الرياضية والمعسكرات خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2020/2019م على مجموعة من طالبات الفرقة الثانية شعبة الطفولة.

٢- يقتصر محتوى المنصة التعليمية الإلكترونية لمقرر التربية الرياضية والمعسكرات لطالبات الفرقة الثانية شعبة طفولة على موضوعي :

- نمو الأنماط الحركية وتنشيطها لدى طفل الروضة.

- الابتكار في مجال الحركة وتنميته لدى طفل الروضة.

مصطلحات البحث:

- المنصات التعليمية:

يعرفها " عبد العال السيد " (2015)(19) ، " أحمد زيدان " (2013)(1) أنها بيئة تعليمية تفاعلية

توظف تقنية الجيل الثاني للويب ، وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي " الفيس بوك ، والبلاك بورد، ويتمكن فيها المعلم من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية من خلال فضاء مفتوح يرسل فيه ويستقبل الرسائل النصية والصوتية وإجراء الاختبارات والمهام .

ويعرفها رضوان عبد النعيم (2016)(14) انها منصة اجتماعية مجانية توفر للمعلمين والطلاب بيئة آمنة للاتصال والتعاون ، وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته الرقمية إضافة إلى الواجبات المنزلية والدرجات والمناقشات ، وتجمع بين مزايا شبكة الفيس بوك ونظام بلاك بورد لإدارة التعلم Lms ، وتستخدم فيها تقنية الويب 2.0 .

- دافعية التعلم :

يعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: حالة داخلية لدى طالبات الفرقة الثانية شعبة الطفولة تؤدي إلى استثارة العمليات الذهنية لديهن وتهيئة استعداداتهن للتعلم من خلال منصة التعلم الإلكتروني المعدة لذلك " Schoology" لتحسين عملية التعلم ويتم قياسها من خلال مقياس معد لذلك.

الدراسات المرجعية :

١- قام " على محمد الكندري " (2013) (24) بدراسة بعنوان " فاعلية الأنشطة الإلكترونية على التحصيل والدافعية للتعلم لدى عينة من طلبة جامعة الكويت " وهدفت الدراسة الى التعرف على : فاعلية الأنشطة الإلكترونية على التحصيل والدافعية للتعلم لدى عينة من طلبة جامعة الكويت، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها 152 طالب مقسمة على مجموعتين تجريبية وقوامها 102 طالب وضابطة قوامها 50 طالب وكانت اهم النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين في اختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية ولم تدل النتائج على اثر للأنشطة التعليمية على الدافعية للتعلم لدى طلاب المجموعة التجريبية.

٢- قامت " ايمان زكى موسى " (2017) (8) بدراسة بعنوان " أثر التفاعل بين نمط التشارك ومصدر التقويم في منصة التعلم الاجتماعية على تنمية نواتج التعلم ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم" وهدفت الدراسة الى التعرف على أثر التفاعل بين نمط التشارك ومصدر التقويم في منصة التعلم الاجتماعية على تنمية نواتج التعلم ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها 60 طالب من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية بجامعة المنيا وكانت اهم النتائج ان نمط التفاعل بين نمط التشارك بالمنصات الالكترونية أدى الى زيادة التحصيل المعرفي وكذلك نمو الانجاز الأكاديمي لدى الطلاب عينة البحث.

٣- قام " يوسف عبد المجيد العنيزي " (2017) (34) بدراسة بعنوان " فعالية استخدام المنصات التعليمية Edmodo لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت. وهدفت الدراسة الى التعرف على فعالية استخدام المنصات التعليمية Edmodo لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الدراسات المسحية بإعداد استبانة على عينة قوامها 200 طالب وطالبة بكلية التربية الأساسية بالكويت ، وكانت أهم

**النتائج** حاجة الطلاب إلى امكانات مادية للدراسة ، وأن المنصات الالكترونية كان لها دوراً إيجابياً في تعلم الطلاب من وجهة نظرهم .

٤- قام " محمد شوقي شلتوت " (2017) (28) بدراسة بعنوان " أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على المقررات مفتوحة المصدر Moocs لتنمية مهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية لمعلمي مدارس التعليم العام " وهدفت الدراسة الى التعرف على أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على المقررات مفتوحة المصدر Moocs لتنمية مهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية لمعلمي مدارس التعليم العام ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها 75 معلم من مدارس التعليم العام بالطريقة العمدية كمجموعة واحدة ذات القياس القبلي والبعدي وكانت أهم **النتائج** أن البرنامج التدريبي المقترح ساهم بشكل إيجابي في مهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي لصالح مجموعة البحث .

٥- قامت " آيات بنت علوى حسين وأخرون " (2017) (6) بدراسة بعنوان " أثر استخدام المنصات التعليمية لمتابعة الواجبات المنزلية في الكفاءة الذاتية المدركة وتحصيل الرياضيات لطالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة " وهدفت الدراسة الى التعرف على أثر استخدام المنصات التعليمية لمتابعة الواجبات المنزلية في الكفاءة الذاتية المدركة وتحصيل الرياضيات لطالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها 68 طالبة من المدرسة المتوسطة السابعة والعشرون موزعة على مجموعتين ( تجريبية وضابطة ) وكانت أهم **النتائج** أن استخدام المنصات التعليمية لمتابعة الواجبات المنزلية له تأثير في رفع مستوى الكفاءة الذاتية المدركة ، وله ايضاً تأثير في تحسين التحصيل المعرفي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط .

٦- قامت " شيرين محمد غلاب " (2019) (16) بدراسة بعنوان " اثر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الإدمودو في تدريس الاقتصاد المدرسي على تنمية بعض عادات العقل والتحصيل لدى تلميذات المرحلة الابتدائية. وهدفت الدراسة الى التعرف على : اثر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الإدمودو في تدريس الاقتصاد المدرسي على تنمية بعض عادات العقل والتحصيل لدى تلميذات المرحلة الابتدائية ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها 60 تلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي مقسمة على مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة بواقع (30 تلميذة لكل مجموعة) وكانت أهم **نتائج** الدراسة فاعلية المنصات التعليمية الالكترونية في تنمية التحصيل المعرفي وعادات العقل المنتجة.

٧- قامت " شيماء سالم العنزي " (2019) (17) بدراسة بعنوان " اثر المنصات الإلكترونية المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لطالبات المرحلة الثانوية السعودية . وهدفت الدراسة الى التعرف على اثر المنصات الإلكترونية المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لطالبات المرحلة الثانوية السعودية ، واستخدمت الباحثة

المنهج التجريبي على عينة قوامها 484 طالبة من طالبات المرحلة الثانوية في ادارة التعليم بالقصيم وتم توزيع العينة الى مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة ، وكانت اهم نتائج الدراسة وجود دور مرتفع للمنصات الالكترونية في تنمية قيم المواطنة لدى المجموعة التجريبية.

٨- قامت " حنان بنت عبد العزيز بن سعود " (2019) (11) بدراسة بعنوان " واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس العلوم الشرعية. وهدفت الدراسة الى التعرف على : واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس العلوم الشرعية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالدراسات المسحية على عينة من اعضاء هيئة التدريس العلوم الشرعية بكلية اصول الدين بجامعة الامام بن سعود ( الاناث) وبلغ عددهن (113) وكانت اهم النتائج ان اعضاء هيئة التدريس يستخدمون المنصات بدرجة متوسطة ودرجة توظيفها متوسطة وانخفاض تكرار الاستخدام ووجود معوقات في استخدام المنصات التعليمية.

٩- قامت " اسماء بسام شريف " (2019) (3) بدراسة بعنوان " اثر استخدام المنصات التعليمية في تعديل المفاهيم البيولوجية البديلة لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. وهدفت الدراسة الى التعرف على : اثر استخدام المنصات التعليمية في تعديل المفاهيم البيولوجية البديلة لدى طالبات الصف التاسع الأساسي واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها 72 طالبة من طالبات مدارس اسكان الجامعة الثانية الحكومية لواء الجامعة وتم تقسيمهم الى مجموعتين إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وكانت اهم النتائج وجود العديد من المفاهيم البيولوجية الرئيسية وكانت للمنصات التعليمية دوراً ايجابياً في تعديل المفاهيم البديلة وضرورة الاستفادة من المنصات التعليمية.

١٠- قام (37) (2011) Edmodo "بدراسة بعنوان " تصورات الطلاب حول مستويات برنامج Edmodo والهواتف النقالة للتعلم ، وهدفت الدراسة الى التعرف على تصورات الطلاب على مستويات البرنامج Edmodo واستخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الدراسات المسحية حول استخدام المنصات التعليمية الالكترونية ، على عينة قوامها 17 طالب من جامعة طيبة بالمدينة المنورة ، وكانت اهم النتائج ايجابية تصورات الطلاب نحو المنصات التعليمية وتلقى الصعوبات في استخدام الهواتف النقالة لمشكلة نفاذ شحن بطاريات المحمول.

١١- قام " (43) (2016) Truste بدراسة بعنوان " برنامج الإدمودو كنموذج جديد من التعليم عبر الانترنت " وهدفت الدراسة الى التعرف على سبل التعلم للمعلمين عبر المنصات التعليمية الالكترونية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالدراسات المسحية على عينة قوامها 300 من المعلمين ، وكانت اهم النتائج تطوير نموذج جديد للتعلم هو الادمودو باعتباره عملية تكرارية متعددة الخطوات ودعا الى مزيد من التطوير والبحث.

التعليق على الدراسات المرجعية:



- هدفت معظم الدراسات المرجعية الى التعرف على أثر استخدام المنصات التعليمية على تنمية التحصيل المعرفي في المواد الدراسية المختلفة مثل : دراسة " ايمان زكى موسى " (2017) (8) " ودراسة محمد شوقي شلتوت" (2017) (28) ودراسة "أيات بنت علوى حسين وأخرون" (2017) (6)، كما هدفت بعض الدراسات الى التعرف على اثر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية والأنشطة الإلكترونية في تنمية التحصيل والدافعية للتعلم مثل دراسات كل من " على محمد الكندري" (2013) (24) ودراسة "" ايمان زكى موسى " (2017) (8) .

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات المرجعية من حيث الهدف، حيث كان هدف الدراسة الحالية التعرف على فاعلية استخدام منصة تعليمية الكترونية "Schoology" لتدريس مقرر التربية الرياضية والمعسكرات في التحصيل المعرفي والدافعية للتعلم لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية بجامعة سوهاج.

- استخدمت الدراسات المرجعية المنهج التجريبي والمنهج الوصفي باستخدام الدراسات المسحية مثل دراسة (37) (2015) AL said ودراسة (43) (2016) Truste، وسوف يستخدم الباحثان المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

- تشابهت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اختبار التحصيل المعرفي والدافعية للتعلم للمواد الدراسية لمختلف المراحل التعليمية.

- تشابهت معظم الدراسات مع الدراسة الحالية في العينة المستخدمة وهم طلاب الجامعة، وكذلك من حيث اعداد العينات حيث تراوحت في تلك الدراسات ما بين (60 الى 484) وبلغ عدد افراد العينة في الدراسة الحالية (140) طالبة من طالبات الفرقة الثانية شعبة طفولة .

- استفاد الباحثان من الدراسات المرجعية في اعداد أدوات البحث لقياس التحصيل المعرفي والدافعية للتعلم لدى طالبات شعبة الطفولة لمقرر تدريس التربية الرياضية والمعسكرات .

خطة البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة باستخدام القياس القبلي والبعدي للمجموعة .

مجتمع وعينه البحث:

- مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث الحالي طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية شعبة طفولة بجامعة سوهاج - وعددهم (320) طالبة في الفصل الدراسي الثاني خلال العام الدراسي 2020/2019م.

- عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من مجتمع البحث (طالبات الفرقة الثانية شعبة طفولة المستجديات) والذين يدرسون مقرر التربية الرياضية والمعسكرات، حيث بلغت عينة البحث (140) طالبة من إجمالي مجتمع البحث، واشتملت عينة البحث الأساسية (130) طالبة، واستعان الباحثان بعدد (10) طالبات من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية (عينة الدراسة الاستطلاعية). والجدول رقم (1) يوضح توصيف عينة البحث.

### جدول (1)

توصيف مجتمع وعينة البحث

م	العينة الاستطلاعية	العينة الأساسية	المجموع
1	10 طالبات	130 طالبة	140 طالبة

إجراءات البحث :

تم إتباع الإجراءات التالية في البحث الحالي:

- 1- إعداد المنصة التعليمية الإلكترونية لطالبات الفرقة الثانية شعبة الطفولة في مقرر التربية الرياضية والمعسكرات في موضوعي:
- 1- نمو الأنماط الحركية وتنشيطها لدى طفل الروضة.
- 2- الابتكار في مجال الحركة وتنميته لدى طفل الروضة .

اعتمد الباحثان على استخدام المنصة التعليمية "Schoology" نظراً لتمتع تلك المنصة بالعديد من المميزات أهمها.

- طرق التدريس:

فهي شبكة تعليمية مجانية للمعلمين والطلاب، تعتمد على جعل طرق التدريس قائمة على الرقمية والمقررات التفاعلية والتواصل الاجتماعي والعمل من خلال مجموعات وزيادة التفاعلية واستخدام الأجهزة الذكية.

- **سرعة الاستخدام وعدم اختراقها من الهاكر:**  
تتميز المنصة التعليمية بالبيئة الآمنة ومغلقة بين الطلاب والمعلمين، فالمعلم لديه إمكانية التحكم والإدارة الكاملة والانضمام يتم بدعوة الطلاب من المعلم فقط (الباحثان) من خلال "access code" الخاص بالمقرر، وتتميز المنصة بسهولة الاستخدام لأن الواجهة تشبه الفيس بوك ولا تتطلب أي معلومات معقدة للتسجيل.
- **الامكانيات الفنية للاستخدام :**  
تتميز المنصة التعليمية بسهولة رصد الدرجات وأرشفة الرسائل والاحتفاظ بها كلها واستخدام التطبيقات وبرامج تعليمية ومواقع مختلفة ، وإمكانية استخدامها بسهولة عبر الأجهزة الذكية أو الحواسيب الشخصية.
- **تبويب COURSES:**  
وهي الصفحة الخاصة بعرض اسم المقرر والدخول عليه واستعراض كافة محتوياته، وتتميز المنصة بسهولة عرض المحتوى وتنظيمه بشكل مبسط ومألوف للطالبات.
- **تبويب GROUPS:**  
وهي الصفحة التي من خلالها يتم إدارة كل مجموعة ( تكليفات/ مناقشات لكل مجموعة من مجموعة البحث) حيث يتم إنشاؤها وإعطاء تلك المجموعة الاسم المناسب لها، ، و Group code : وهو الكود الخاص بالدخول بالنسبة للطالبات على المجموعة الخاصة بهن على المنصة الإلكترونية، و post وهي المشاركات التي يتم نشرها للمجموعة، Members وهي لوحة التحكم الخاصة بالطلاب داخل المجموعة.
- **المناقشات Discussions :**  
تتيح المنصة إجراء المناقشات حول موضوع معين واستقبال التعليقات المختلفة من الطالبات، وكذلك إضافة بعض الملفات أو اضافة عنوان الويب عن طريق إضافة URL ، مما يتيح الفرصة لاستخدام مصادر تعلم متنوعة.
- **الواجبات Assignment :**  
هذه الأداة تمكن المعلم (الباحثان) من إعطاء الواجبات للطالبات ، مع تحديد ميعاد تسليم الواجبات، ويمكن تحديد ساعة وتاريخ التسليم النهائي للواجبات ، كذلك تحديد ما إذا كان يمكن للطالبات تسليم واجبات بعد انتهاء الموعد المحدد أم لا ، كما يمكن للطالبات رفع الملفات المساعدة المتعلقة بالواجب ، أو إضافة عنوان الويب عن طريق إضافة " URL " .

## - الأسئلة QUIZ :

تتيح أداة الأسئلة اعداد اختبار الكتروني بأشكال مختلفة كما في اختبار التحصيل المعرفي الذي أعده الباحثان والذي تضمن ( اسئلة الاختيار من متعدد ، اسئلة الصواب والخطأ) كما تضمنت مقياس الدافعية للتعلم للاختيار من بين ثلاثة بدائل للطالبات، كذلك بالمنصة إمكانية تصميم وعرض أسئلة تطبيقية - تكلمة الفراغات- التوصيل ، وكذلك تحديد زمن اختبار التحصيل المعرفي والدرجة الكلية للاختبار، وعرض نتيجة الاختبار للطالبات وترتيب درجاتهن بشكل تلقائي وفوري.

## - أداة: دفتر الدرجات Gradebook

وهي أداة تتيح للمعلم (الباحثان) معرفة مستوى تقدم الطالبات في العملية التعليمية عبر المنصة الالكترونية، ودرجات كل طالبة في الواجبات التي نفذتها، كما تتيح خاصية تصدير التقرير الى ملف Excel وإجراء المعالجات الإحصائية عليا لمتابعة تقدم تعلم الطالبات.

## - تنبيهات الأحداث (إشعارات):

تتيح المنصة التعليمية إجراء تنبيهات مختلفة للطالبات عن مواعيد المحاضرات وكذلك عن كل ما هو جديد داخل المجموعة ويمكن أيضاً إرسال رسالة عبر البريد الإلكتروني للطالبات لمعرفة آخر التنبيهات الخاصة بالمجموعة.

فوائد المنصة التعليمية للطالبات في دراسة مقرر "التربية الرياضية والمعسكرات" :

أ- سهولة الاتصال بين المعلم والطالبات.

ب- الوصول السريع والفوري للواجبات المنزلية ومشاهدة الواجبات.

ج- يساعد الطالبات على اكمال واجباتهم وخصوصاً الطالبات المتغيبات ، حيث يكون الواجب على المنصة وكذلك التقويم ، مما يساعد على تنظيم الأفكار والمواعيد المهمة.

د- إعطاء فرصة للطالبات الخجولات في المشاركة بأرائهم .

فوائد المنصة التعليمية الالكترونية بالنسبة لعضو هيئة التدريس.

أ- المساهمة في تقييم أعمال الطالبات والاطلاع على واجباتهن ودرجاتهن.

ب- إمكانية الاتصال بجميع الطالبات.

ج- إمكانية تفاعل المعلم مع أولياء أمور الطالبات.

د- سهولة تبادل المواد والأفكار والمعلومات بين الطالبات والمعلم.

هـ- استثمار الوقت والتحكم فيه داخل المنصة التعليمية.

و- إمكانية تقويم الطالبات عبر المنصة التعليمية وتقديم تغذية راجعة لأنشطتهن.

خطوات التسجيل عبر المنصة التعليمية الالكترونية **Schoology**

تم النشر من خلال البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي للطالبات -مجموعة البحث- خطوات مصورة ومتابعة لكيفية التسجيل على المنصة التعليمية الإلكترونية مرفق (5)، مما كان له أكبر الأثر في سهولة تسجيل الطالبات لبياناتهن على المنصة وإدخال الكود الخاص بالمقرر Access Code للاطلاع والتفاعل مع المحتوى العلمي والأنشطة والتكاليفات التي طُلبت منهم.

### اعداد المحتوى التعليمي وأنشطة وأساليب التقويم عبر منصة **Schoology** :

- اعداد المحتوى التعليمي الإلكتروني وأنشطة التعلم: تم اعداد المحتوى التعليمي الإلكتروني للموضوعين: نمو الأنماط الحركية وتنشيطها لدى طفل الروضة، الابتكار في مجال الحركة وتنميته لدى طفل الروضة، ورفعته على منصة التعلم **Schoology** ، وتمثل في انتاج الوسائط المتعددة ( صور - صوت - نص - رسوم متحركة) حيث تم الاعتماد على مجموعة من مقاطع الفيديو والرسوم المتحركة والفلاشات والتي توضح بعض المفاهيم الحركية المرتبطة بموضوعي المحتوى ، وتم استخدام برامج تكنولوجية متنوعة، كما تضمن كل موضوع أنشطة متنوعة وتكاليفات وواجبات تساعد الطالبات على إتقان للمحتوى العلمي المعروض عليهن.

- اعداد أدوات التقويم الإلكتروني : تم استخدام أداة **Add These/Quiz** المتوفرة بالمنصة التعليمية لإعداد أدوات البحث (اختبار التحصيل المعرفي - مقياس الدافعية للتعلم) إعداد الباحثان. مرحلة التطبيق :

- التجريب الاستطلاعي : قام الباحثان بعرض المنصة التعليمية الإلكترونية على مجموعة من المحكمين في مجال طرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، واتفق المحكمون على صلاحية المنصة للتطبيق على الطالبات مجموعة البحث، ثم قام الباحثان بتجربة المنصة على عينة استطلاعية قوامها 10 طالبات من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينته الأساسية للتأكد من سلامة المنصة التعليمية ووضوح المحتوى ومقاطع الفيديو والصوت والصورة ، وعدم وجود أخطاء تقنية في بيئة التعلم الاجتماعية ، ووضوح الأنشطة والتكاليفات وأدوات التقويم.

- النشر والإتاحة للطالبات مجموعة البحث :

تم رفع المحاضرات (المحتوى الخاص بمقرر التربية الرياضية والمعسكرات لطالبات الفرقة الثانية شعبة الطفولة) بجانب الأنشطة والمهام التعليمية والتقويم وفقاً لتنظيم المحتوى الهرمي على منصة التعلم الإلكترونية ليتعلم الطالبات من خلالها.

- التطبيق الأساسي للمنصة التعليمية الإلكترونية:

تم تطبيق البحث الحالي في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2020/2019م وتحديداً في شهر مارس 2020م وحتى منتصف شهر مايو 2020م وذلك بعد إبداء الطالبات رغبتهم في تعلم موضوعات المقرر عبر المنصة واستعدادهن لعمل التكاليفات والمهام التي ستطلب منهم.

- إعداد دليل الطالبة ( كتيب الطالبة أو المحتوى) في دراسة مقرر التربية الرياضية والمعسكرات. مرفق(6)

تم إعداد الدليل وفقاً للخطوات التالية :

أ- تحديد الأهداف العامة للمحتوى التعليمي الإلكتروني للمقرر.

ب- تحديد الأهداف الإجرائية لكل درس من دروس المحتوى التعليمي الإلكتروني.

ج- محتوى كتيب الطالبة.

ويتكون المحتوى العلمي من وحدتين :

- الوحدة الأولى : نمو الأنماط الحركية وتنشيطها لدى طفل الروضة.

- الوحدة الثانية : الابتكار في مجال الحركة وتنميتها لدى طفل الروضة.

وقد تم معالجة وصياغة المحتوى العلمي لمقرر التربية الرياضية والمعسكرات ( وحدتي الدراسة) باستخدام الصور التوضيحية - بعض المعلومات الإثرائية وإضافة أنشطة داخل موضوعات الوجدتين - بعض الفيديوهات المتعلقة بموضوعات الوحدة ، حيث تم رفع ذلك على المنصة التعليمية الإلكترونية.

د- تحديد أساليب التقويم في المنصة التعليمية .

تنوعت أساليب التقويم ما بين تقويم بنائي: عقب كل موضوع من موضوعات المقرر عبر

المنصة الإلكترونية، وتقويم نهائي: بتطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية للتعلم بعد الإنتهاء

من دراسة المقرر بأكمله عبر منصة Schoology.

هـ- عرض كتيب الطالبة عبر المنصة التعليمية على السادة المحكمين ( مرفق 1)

و- إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين ليكون الدليل في صورته النهائية .

ثالثاً : إعداد اختبار التحصيل المعرفي لطالبات الفرقة الثانية شعبة طفولة في مقرر التربية الرياضية والمعسكرات عبر المنصة التعليمية الالكترونية

لإعداد الاختبار التحصيلي ، قام الباحثان بالخطوات التالية:

#### 1- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس تحصيل طالبات الفرقة الثانية شعبة الطفولة للمعارف والمعلومات المتضمنة بمقرر التربية الرياضية والمعسكرات (في وحدتي الدراسة) من خلال التدريس عبر المنصة التعليمية الالكترونية.

#### 2- تحديد المستويات التي يقيسها الاختبار:

اقتصر قياس تحصيل الطالبات -عينة البحث- في هذا الاختبار على المستويات الأربعة الأولى من المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم وهي : التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل.

#### 3- تحديد نوع أسئلة الاختبار:

تضمن الاختبار (60) سؤالاً جاءت في نوعين من الأسئلة هي :

أ- أسئلة الصواب والخطأ ب- أسئلة الاختيار من متعدد.

#### 4- تعليمات الاختبار:

تضمن الاختبار مجموعة من التعليمات لمساعدة الطالبة في الإجابة ، وقد روعي في هذه التعليمات أن تكون سهلة وواضحة ، وتم وضعها في الصفحة الأولى للاختبار التحصيلي.

#### 5- طريقة تصحيح الاختبار ووضع الدرجات لكل مفردة:

تم تحديد درجة واحدة لكل مفردة (سؤال) من مفردات الاختبار في حالة الاجابة الصحيحة، لتكون الدرجة الكلية للاختبار (60 درجة).

#### 6- عرض الصورة الأولية للاختبار على السادة المحكمين:

بعد إعداد الاختبار في صورته المبدئية تم عرضه على السادة المحكمين ، وقد اتفقت آراءهم على وضوح تعليمات الاختبار وصحة صياغة مفرداته واتساقها مع المنصة التعليمية الالكترونية .

#### 7- التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي :

تم تطبيق الاختبار إلكترونياً عبر رابط الاختبار على المنصة التعليمية الالكترونية على مجموعة استطلاعية بلغ عددها (10) طالبات من مجتمع البحث ومن غير طالبات عينة البحث الأصلية يوم الأحد 2020/3/15م وإعادة التطبيق يوم الأحد 2020 /3/22م م وذلك بهدف:

#### أ- تحديد زمن الاختبار:

تم تحديد الزمن اللازم للاختبار التحصيلي بناءً على الزمن الذي استغرقه (75%) من الطالبات للمجموعة الاستطلاعية في الإجابة عن أسئلته، والذي حُدِّد ب (60 دقيقة) تقريباً.

#### ب- حساب ثبات الاختبار:

اعتمد الباحثان في حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي على أسلوب التطبيق واعاده التطبيق ،  
وبيين جدول (2) هذه النتائج.

## جدول (2)

معاملات الارتباط بين القياسين الأول والثاني في اختبار التحصيل المعرفي (ن = 10)

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
دال	0,94**	4,61	27,20	4,56	26,22	درجة	اختبار التحصيل المعرفي

\* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 0,578

يتضح من جدول (2) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين القياسين الأول والثاني في اختبار التحصيل المعرفي، حيث كان معامل الثبات ذو دلالة عالية بلغت قيمته (0,94\*\*) مما يدل على ثبات اختبار التحصيل المعرفي قيد الدراسة.

صدق الاختبار: تم التأكد من صدق الاختبار عن طريق :

أ- الصدق المنطقي (المحتوى) :

يُعدّ الاختبار التحصيلي المصمم صادقاً منطقياً إذا كانت أسئلة الاختبار تقيس تحصيل الطالبات للمعلومات المتضمنة بالمحتوى العلمي عبر المنصة الإلكترونية، وللتأكد من ذلك تم عرض الاختبار علي مجموعه من الأساتذة المتخصصين (المحكمين) لاستطلاع رأيهم في: مرفق (1).

- صلاحية مفردات الاختبار لقياس الجوانب المعرفية المتضمنة بالوحدتين التعليميتين التاليتين:

الوحدة الأولى : نمو الأنماط الحركية وتنشيطها لدى طفل الروضة.

الوحدة الثانية : الابتكار في مجال الحركة وتنميتها لدى طفل الروضة.

- مدي الاتساق بين الاختبار والمحتوي العلمي للوحدتين.

- مدي صلاحية مفردات الاختبار للمحتوي العلمي للوحدتين.

- وضوح الأسئلة وسلامة صياغتها اللفظية

- مدي ملائمة التقدير الكمي للدرجات ووضوح تعليمات الاختبار ودقتها.

وقد أبدى بعض السادة المحكمين آراءهم وملاحظتهم والتي كان أهمها :

- إعادة الصياغة اللغوية لبعض بنود الاختبار ليناسب الطالبة.

- تعديل بعض بدائل بنود الاختبار نظراً لعدم وضوحها.

وتم الأخذ بجميع الملاحظات وأجريت التعديلات اللازمة في ضوء تلك الآراء .

ب- الصدق الذاتي (صدق إحصائي) :



يُقَدَّر الصدق الذاتي للاختبار بالجذر التربيعي لمعامل الثبات وجدول (3) يوضح معامل الصدق الذاتي للاختبار التحصيل المعرفي.

### جدول (3)

#### معامل الصدق الذاتي للاختبار التحصيل المعرفي

الاختبار	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
اختبار التحصيل المعرفي	0.94	0.97

يتضح من جدول (3) أن قيمة معامل الصدق الذاتي للاختبار ككل بلغت (0.97)، وهذا يعني أن الاختبار التحصيلي يتمتع بدرجة عالية من الصدق، وهذا يتفق مع ما أكد عليه المحكمون. حساب معامل السهولة والصعوبة للاختبار:

تم حساب معامل السهولة والصعوبة وقد تراوحت معاملات السهولة لأسئلة الاختبار التحصيلي ما بين (0,34 - 0,69) بينما تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (0,72 - 0,35) وعلى هذا تعتبر هذه البنود متفاوتة في نسبة السهولة والصعوبة حيث روعي في إعدادها أن يكون بعضها للطالبة الضعيفة وبعضها للطالبة المتفوقة، وغالبيتها للطالبة المتوسطة وفوق المتوسطة.

ثالثاً: إعداد مقياس الدافعية للتعلم لطالبات الفرقة الثانية شعبة طفولة لمقرر التربية الرياضية والمعسكرات عبر المنصة التعليمية الالكترونية

1- لإعداد مقياس الدافعية نحو التعلم قام الباحثان بالاطلاع على بعض الكتب والمراجع والدراسات السابقة المتخصصة بهدف تكوين خلفية نظرية عن الدافعية للتعلم من حيث مفهومها وأهدافها ومتطلباتها وكيفية تنميتها مثل دراسة كل من : حسين طة عطا (2020) (10) ، نيرمين السيد عبد الحميد (2019) (33) مي حسين أحمد، شيماء اسامة محمد (2018) (32) ، " ايمان زكى موسى " (2017) (8)، ربيع عبد العظيم رمود (2017) ( ) ، ايمان حسن زغلول (2016) (7) " رشا عز الدين الوتيدى" (2015) (13) ، عمرو أحمد درويش و أحمد حسن الليثي (2014) (25) ، " كمال عثمان وسيد صبحى و ايمان شاهين (2014) (27) ، على محمد الكندري (2013) (24)، "عبداللطيف محمد خليفة" (2006) (20) ، (38) (2012) Belenky and Nokes- Malach .

2- تحديد الهدف من المقياس :

يهدف المقياس الى قياس فاعلية التعلم لمقرر التربية الرياضية والمعسكرات عبر المنصة التعليمية الالكترونية على دافعية التعلم لدى طالبات الفرقة الثانية شعبة الطفولة (عينة البحث).

3- تحديد محاور المقياس :

تحددت محاور المقياس والعبارات المتضمنة فيه وذلك في ضوء الهدف منه ونتائج العديد من الدراسات والمراجع السابقة في (5 محاور) رئيسة تضم (52 محور فرعي) وقد صيغت عبارات المقياس بلغة سهلة وواضحة ، وغير موحية بازدواج المعنى واختار الباحثان ثلاثة بدائل ( قياس ثلاثي) وهم ( تنطبق - تنطبق الى حد ما- لا تنطبق) لتمثل بدائل الاستجابة. وتلك المحاور هي:

- المحور الأول : السعي نحو التفوق والنجاح :

هو أحد أبعاد الدافعية للتعلم الذى يعكس عدم قبول الطالبة للفشل ولا تكتفى بالنجاح العادي بل النجاح المتميز والتفوق بين أقرانها.

- المحور الثاني : المثابرة والتوجه نحو الهدف :

هي إقبال الطالبة على أداء مهامها وأعمالها بحماس واصرار وعزيمة وبذل الجهد المستمر في إنهاء العمل على الرغم من وجود الصعوبات والعقبات وعدم قبول الفشل من أجل تحقيق هدف معين وبالتالي الشعور بالرضا.

- المحور الثالث :الثقة بالنفس:

هي ادراك الطالبة لإمكانياتها وقدرتها في مواقف مختلفة كالقدرة على التحصيل الأكاديمي والقدرة على الاستقلالية ومواجهة ضغوط الحياة والقدرة على تكوين علاقات اجتماعية جيدة من أجل الوصول لتحقيق الأهداف والنجاح مما يشعرها بالرضا والطمأنينة.

- المحور الرابع : الشعور بالمسئولية :

ويعنى التزام الطالبة والجدية في أداء ما تكلف به من مهام وتطبيقات وواجبات أكاديمية على أكمل وجه، مع بذل المزيد من الجهد والانتباه لتحقيق ذلك.

- المحور الخامس : مستوى الطموح :

ويعنى الجهد المبذول من الطالبة للحصول على أعلى التقديرات الدراسية، والرغبة في مراجعة عديد من مصادر التعلم في المنصة، مع السعي الدائم لتحسين الأداء وقبول التحدي في إنجاز المهام التعليمية الصعبة.

4- بناء المقياس وتحديد عباراته :

قام الباحثان بصياغة مجموعة من العبارات لكل محور على حدة، وروعي عند صياغتها ارتباطها المباشر بموضوع ومحاور المقياس وتضمن (52 عبارة ) في صورته النهائية، وأن تكون ملائمة لطالبات شعبة الطفولة .

5- تصحيح المقياس :

تم التصحيح طبقاً للبدائل الموجودة (تنطبق - تنطبق الى حد ما - لا تنطبق) بدرجات (3، 2 ، 1) للعبارة الموجبة ، (1،2،3) للعبارة السالبة ، وتبلغ الدرجة الكلية للمقياس (156) درجة ( وتتراوح درجات الطالبات ما بين (52، 156) درجة.

6- المعاملات العلمية لمقياس الدافعية للتعلم :

- صدق المقياس :

تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي في مدى ارتباط العبارات بمحاور المقياس، وصياغة المفردات ، وصلاحيه المقياس للتطبيق ، بالإضافة الى مناسبة تعليمات المقياس من خلال : التعرف على آرائهم حول :

- مدى وضوح التعليمات الخاصة باستخدام المقياس.
- مدى صحة الصياغة السلوكية لمفردات (المهارات الفرعية) للمقياس.
- مدى صلاحية كل مفردة من مفردات المقياس لقياس ما وضعت لقياسه.
- مدى ملائمة التقدير الكمي للمفردات.

وأُسفرت نتائج السادة المحكمين عن تعديل بعض العبارات والتأكيد على صلاحيته للتطبيق.

حيث اتفق السادة المحكمين على المحاور الخمسة الرئيسية للمقياس وتعديل بعض العبارات الفرعية للمقياس من حيث الصياغة اللغوية وحذف بعض العبارات ، حيث في المحور الثاني تم حذف العبارة رقم (11) وهي التراجع والاستسلام يجنبني العناء والمشقة ، اما في المحور الثالث فتم حذف العبارة رقم (6) وهي : أكون هادئة أثناء التعلم عبر المنصة التعليمية، أما المحور الخامس فتم حذف العبارة رقم ( 8 ) أعتبر نفسي قنوعاً وأرضى بالقليل ، ويتضح ذلك من خلال جداول ( 4 ، 5 ، 6 ، 7 ).

#### جدول (4)

صدق المحكمين لمحاور مقياس الدافعية للتعلم لدى طالبات شعبة الطفولة (ن = 12)

المحور	المهارات	مناسب		غير مناسب	
		التكرار	الاهمية النسبية	التكرار	الاهمية النسبية
الأول	السعي نحو التفوق والنجاح	9	75 %	3	25 %
الثاني	المثابرة والتوجه نحو الهدف	10	83 %	2	17 %
الثالث	الثقة بالنفس	11	92 %	1	8 %
الرابع	الشعور بالمسئولية	12	100 %	0	0 %
الخامس	مستوى الطموح	11	92 %	1	8 %

- صدق الاتساق الداخلي لمحاوَر المقياس (مقياس دافعية التعلم):

جدول (5)

صدق المحكمين لعبارات مقياس الدافعية للتعلم (ن = 12)

م	السعي نحو التفوق والنجاح				المثابرة والتوجه نحو الهدف				الثقة بالنفس				الشعور بالمسئولية				مستوى الطموح	
	مناسب		غير مناسب		مناسب		غير مناسب		مناسب		غير مناسب		مناسب		غير مناسب		ك	%
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
1	100	12	0	0	83	10	17	2	92	11	8	1	83	10	17	2	92	11
2	92	11	8	1	100	12	0	0	83	10	17	2	100	12	0	0	100	12
3	83	10	17	2	100	12	0	0	75	9	25	3	100	12	0	0	100	12
4	92	11	8	1	92	11	8	1	92	11	8	1	92	11	8	1	92	11
5	100	12	0	0	100	12	0	0	100	12	0	0	100	12	0	0	100	12
6	83	10	17	2	83	10	17	2	75	9	25	3	83	10	17	2	83	10
7	75	9	25	3	83	10	17	2	92	11	8	1	83	10	17	2	83	10
8	75	9	25	3	100	12	0	0	100	12	0	0	75	9	25	3	75	9
9	100	12	0	0	92	11	8	1	92	11	8	1	92	11	8	1	92	11
10	92	11	8	1	100	12	0	0	100	12	0	0	83	10	17	2	83	10
11	92	11	8	1	75	9	25	3	75	9	25	3	75	9	25	3	75	9
12	100	12	0	0	75	9	25	3	75	9	25	3	75	9	25	3	75	9
13	75	9	25	3	75	9	25	3	75	9	25	3	75	9	25	3	75	9
14	100	12	0	0	75	9	25	3	75	9	25	3	75	9	25	3	75	9
15	92	11	8	1	75	9	25	3	75	9	25	3	75	9	25	3	75	9

يتضح من جدول (5) أن نسبة الاتفاق ما بين المحكمين تراوحت ما بين 75% : 100% على

محاوَر المقياس مما يشير إلى أن محاوَر المقياس تتسم بدرجة عالية من صدق المحكمين، وقد ارتضى

الباحث نسبة (70%) للتطبيق على عينة البحث الاساسية مرفق (2).

جدول (6)

عدد عبارات المقياس الخاص بالدافعية للتعلم لمقرر التربية الرياضية والمعسكرات لدى طالبات

الفرقة الثانية طفولة بعد العرض على السادة الخبراء

المحور	المحاوَر الرئيسية لمقياس دافعية التعلم	عدد المهارات الفرعية
الأول	السعي نحو التفوق والنجاح	15
الثاني	المثابرة والتوجه نحو الهدف	11
الثالث	الثقة بالنفس	9
الرابع	الشعور بالمسئولية	8
الخامس	مستوى الطموح	9
إجمالي عدد العبارات		(52) عبارة

يتضح من جدول (6) عدد عبارات المقياس الخاص بمقياس الدافعية للتعلم وأصبح في صورته

النهائية بعد العرض على السادة الخبراء . مرفق (3).

- حساب الثبات لمحاور المقياس باستخدام معامل ألفا كرو نباخ:

استخدم الباحثان معامل الاتساق الداخلي ومعامل الفا كرو نباخ لحساب معامل الثبات للمقياس وذلك بهدف التحقق من ثبات مقياس دافعية التعلم وتم بتطبيق مقياس دافعية التعلم على عينة عشوائية غير العينة الأصلية قوامها (10 طالبات) يوم الثلاثاء الموافق 2020/3/24م ثم اعادة تطبيق المقياس يوم الثلاثاء الموافق 2020/3/31م وذلك لحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمحور والمجموع الكلي له وكذلك بين درجات المحاور والمجموع الكلي للمقياس كما في جدول (7)

جدول (7)

معامل الاتساق الداخلي ومعامل الفا كرونباك لعبارات محاور المقياس (ن = 10)

المحور	السعي نحو التفوق والنجاح		المثابرة والتوجه نحو الهدف		الثقة بالنفس		الشعور بالمسئولية		مستوى الطموح	
	معامل الاتساق الداخلي	معامل الفا كرونباخ	معامل الاتساق الداخلي	معامل الفا كرونباخ	معامل الاتساق الداخلي	معامل الفا كرونباخ	معامل الاتساق الداخلي	معامل الفا كرونباخ	معامل الاتساق الداخلي	
المقياس ككل	0,964		0,977							
المحور ككل	0,920	0,989	0,953	0,971	0,895	0,991	0,970	0,946	0,989	0,976
1	0,870	0,933	0,971	0,943	0,953	0,976	0,969	0,938	0,949	0,949
2	0,868	0,932	0,896	0,802	0,899	0,923	0,965	0,931	0,929	0,929
3	0,847	0,920	0,957	0,916	0,870	0,933	0,969	0,934	0,931	0,931
4	0,960	0,922	0,929	0,863	0,868	0,932	0,934	0,872	0,908	0,844
5	0,910	0,828	0,961	0,924	0,847	0,920	0,946	0,895	0,973	0,947
6	0,907	0,822	0,947	0,896	0,870	0,933	0,964	0,929	0,953	0,945
7	0,908	0,824	0,875	0,766	0,703	0,838	0,979	0,958	0,975	0,950
8	0,910	0,828	0,973	0,947	0,896	0,947	0,987	0,975	0,966	0,934
9	0,975	0,950	0,910	0,828	0,852	0,923			0,987	0,975
10	0,906	0,906	0,907	0,822						
11	0,975	0,950	0,908	0,824						
12	0,947	0,895								
13	0,910	0,828								
14	0,868	0,932								
15	0,847	0,920								

قيمة ر الجدولية عند مستوى 0,05 = 0,576

تم تقدير ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية باستخدام طريقة معامل ألفا كرو نباخ حيث حصل المقياس على قيمة معامل ألفا (0,977)، ومعامل إتساق داخلي (0.964) للمقياس ككل مما يدل على أن مقياس الدافعية للتعلم يتمتع بدرجة عالية من الثبات و**جدول (7) يوضح ذلك.**

#### ١- زمن الاستجابة للمقياس :

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن المقياس بحساب متوسط زمن أفراد العينة الاستطلاعية ، وكان المتوسط الحسابي (60 ق ) .

#### ٢- الصورة النهائية لمقياس الدافعية نحو التعلم:

تضمنت الصورة النهائية للمقياس (52 عبارة ) تم توزيعها على خمسة محاور رئيسية، وكانت الدرجة العظمى (156) والدرجة الصغرى (52). **مرفق (3)**

#### الدراسة الاستطلاعية :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية للمنصة التعليمية الالكترونية يوم (السبت 2020/4/4م) على عينة قوامها (10 طالبات) من مجتمع البحث وخارج العينة الأصلية وكان هدف الدراسة هو :

- التأكد من صلاحية المنصة التعليمية الالكترونية ووضوحها للطالبات.
- التعرف على المشاكل التي قد تواجه الباحثان أثناء التطبيق والعمل على حلها.
- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه عملية التطبيق عبر المنصة التعليمية.

#### - إجراءات تنفيذ التجربة :

##### 1- القياس القبلي :

تم إجراء القياس القبلي لطالبات لمجموعة البحث في اختبار التحصيل المعرفي ومقياس الدافعية للتعلم خلال الفترة من : الثلاثاء 2020/4/7م الى الخميس 2020/4/9م .

##### 2- تنفيذ التجربة :

تم تنفيذ تجربة البحث والتدريس عبر المنصة التعليمية الالكترونية لطالبات شعبة الطفولة عقب انتهاء القياس القبلي، وذلك خلال الفترة من يوم الأحد 2020/4/12م إلى السبت 2020/5/16م.

##### 3- القياس البعدي:

تم إجراء القياس البعدي لأدوات البحث عقب الانتهاء من تنفيذ التجربة لمجموعة البحث في اختبار التحصيل المعرفي للوحدات التعليمية لمقرر التربية الرياضية والمعسكرات والدافعية نحو التعلم لدى طالبات شعبة الطفولة (مجموعة البحث) وذلك خلال الفترة من الاثنين 5/18 الى الأربعاء 2020/5/20م . وقد تمت جميع القياسات على نحو ما تم إجراؤه في القياس القبلي.

## الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف البحث في ضوء النتائج تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- معامل التقلطح
- اختبار T-test. (دلاله الفروق)
- معامل الارتباط.
- نسب التغير (التحسن).

### عرض ومناقشة النتائج

يتضمن عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال المعالجات الإحصائية للبيانات والتي تم الحصول عليها خلال البحث وذلك فيما يتعلق ويتفق مع طبيعة البحث، والذي يتجه هدفه نحو فاعلية استخدام منصة تعليمية الكترونية لتدريس مقرر التربية الرياضية والمعسكرات في التحصيل المعرفي والدافعية للتعلم لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية .

وتم ذلك من خلال إجراء المقارنات الآتية في القياسات القبليّة والبعدية لمجموعة البحث، والذي

يشتمل على :

عرض نتائج الفرض الأول:

### جدول (8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق ونسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدى

لمجموعة البحث في اختبار التحصيل المعرفي (ن = 130)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		فرق المتوسطين	قيمة ت	نسبة التحسن %
		س	ع ±	س	ع ±			
اختبار التحصيل المعرفي	الدرجة	30,65	3,71	55,19	4,08	24,54	63,15	80,06 %

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (0,05) = 1,984

يتضح من جدول ( 8 ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين القياسين القبلي والبعدى لاختبار التحصيل المعرفى، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة ( 63,15 ) لصالح القياس البعدى.

مناقشة نتائج الفرض الأول:

والذي ينص على : توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في اختبار التحصيل المعرفي لدى طالبات الفرقة الثانية شعبة طفولة لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث قام الباحثان بمقارنة نتائج الفرق بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في مستوى التحصيل المعرفي ، وتظهر الفروق بنسب متفاوتة تقل فيها نتائج القياس القبلي بدرجة متفاوتة عن النسب المحسوبة لمستوى أداء التحصيل المعرفي في القياس البعدي. ونجد من جدول (8) أن ناتج التعلم في اختبار التحصيل المعرفي لدى طالبات شعبة الطفولة (مجموعة البحث) قد تحسن بشكل كبير من خلال مقارنة نتائج القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعة البحث في اختبار التحصيل المعرفي.

ففي اختبار التحصيل المعرفي بلغ المتوسط الحسابي القبلي (30,65) وهو أقل من المتوسط الحسابي في القياس البعدي والذي بلغ (55,19) وكذلك قيمة (ت) المحسوبة في اختبار التحصيل المعرفي بلغت (63,15) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (1,984)، وايضا ما وضحة جدول (8) من نسبة تحسن بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث لصالح القياس البعدي في نتائج اختبار التحصيل المعرفي حيث بلغت نسبة التحسن (80,06 %) وهي نسب تظهر مدى التحسن في القياس البعدي لمجموعة البحث.

**ويعزى الباحثان** ذلك التقدم إلى أن استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية أتاح للطالبات المناقشات اليومية مع الباحثان عبر المنصة التعليمية مما زاد من حصيلتهم المعرفية ، وكذلك مشاركة المصادر التعليمية بين الطالبات وبعضهم وبين الطالبات والباحثان ، كما أن عرض المحتوى عبر المنصة أتاح للطالبات دراسة المعلومات والمعارف في أي وقت ، وكذلك جعل التعلم أكثر تشويقاً والتنوع في الاختبارات وتزويد الطالبات بنتائج أدائهم أدى ذلك الى زيادة الفهم والاستيعاب لدى الطالبات وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من : " سارة المطيري" (2015) (15) ، (40) (2017) Duraki ، عائشة صالح ، رياض عبد الرحمن (2017) (18) ، "أيات بنت علوى حسين وآخرون" (2017) (6) ، "عفاف محمد الجاسر" (2018) (23).

كما أن التعلم عبر المنصة التعليمية له تأثير كبير على زيادة التحصيل المعرفي من خلال التفاعل الاجتماعي بين الطالبات كأساس لبناء المعرفة وتوظيف أدوات التواصل المتنوعة التي توفرها المنصة ، وأنشطة التعلم التفاعلية كالتكليفات او العروض التقديمية والتفاعل بين المعلم (الباحثان) والطالبات عبر المنصة وتبادل المعلومات يمثل تغذية راجعة للطالبات عقب كل نشاط ومنة تتعرف الطالبة على جوانب القوة والضعف لديها مما يزيد من حصيلتها المعرفية.



وتؤكد نتائج دراسات كل من " عبدالله شعبان" (2016) (22)، " ايمان زكى موسى " (2017) (8) ، " حسناء عبد العاطي الطباخ" (2014) (9) ، " Cheng X, & Zarifis (2017) (39) ، أن التشارك والتفاعل الاجتماعي عبر المنصة التعليمية وتقويم الأعمال المقدمة من الطالبات عبر المنصة وتبادل وجهات النظر والمناقشات والحوارات وسعى المتعلم نحو الاتقان للأنشطة التعليمية ومحتوى التعلم أكثر فاعلية من العمل الفردي في تحسين الحصيلة المعرفية للمتعلم ، وكذلك عرض المفاهيم العلمية التي يتضمنها المحتوى وتحليلها من خلال الفيديوهات والرسوم التي بدورها تعمل على توضيح أوسع للمفاهيم داخل محتوى الدراسة وتوفر الخبرة البديلة للخبرة الواقعية اذ ان عرض الحركة الكاملة تشرح المفاهيم المعقدة بشكل مبسط مما يزيد من تنمية البنية المعرفية لدى المتعلم.

حيث تؤكد النظرية البنائية المعرفية أن المتعلم يبني معرفته الشخصية من خلال الأنشطة التعليمية المتمركزة نحوه ، كما أن الخبرة والتفاعل الاجتماعي مع الأقران في المنصة التعليمية الحالية لها الأثر الإيجابي في عملية التعلم ما بين التفاعل بين الأقران والمعلم والمتمثل في الباحثان .  
 مما سبق أمكن التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث وقبوله، فقد ثبت أنه :  
 توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في اختبار التحصيل المعرفي لدى طالبات الفرقة الثانية شعبة الطفولة لصالح القياس البعدي.

عرض نتائج الفرض الثاني:

### جدول ( 9 )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق ونسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي

لمجموعة البحث في مقياس الدافعية للتعلم ( ن = 130 )

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطين	قيمة ت	نسبة التحسن %
			س	ع ±	س	ع ±			
1	السعي نحو التفوق والنجاح	الدرجة	23.26	3.79	42.07	1.18	18,81	55.58	80,86%
2	المثابرة والتوجه نحو الهدف	الدرجة	19.0	2.25	31.01	0.88	12,01	55.29	63,21%
3	الثقة بالنفس	الدرجة	15.59	1.94	24.83	0.86	9,24	52.7	59,27%
4	الشعور بالمسئولية	الدرجة	12.84	0.10	22.25	0.75	9,41	71.3	73,29%
5	مستوى الطموح	الدرجة	13.62	1.85	25.24	0.10	11,62	61.11	85,31%
6	المقياس ككل	الدرجة	84.33	5.16	145.43	2.24	61,1	121.77	72,45%

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (0,05) = 1,984

يتضح من جدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين القياسين القبلي

والبعدي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (52,7 ، 121,77) ولصالح القياس البعدي .

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

والذي ينص على : توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في مقياس الدافعية للتعلم لدى طالبات الفرقة الثانية شعبة طفولة لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث تم مقارنة نتائج الفرق بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في مقياس الدافعية للتعلم ، وتظهر الفروق بنسب متفاوتة تقل فيها نتائج القياس القبلي بدرجة متفاوتة عن النسب المحسوبة لمستوى أداء مقياس الدافعية للتعلم في القياس البعدي.

ونجد من جدول (9) أن ناتج مقياس الدافعية للتعلم لدى طالبات شعبة الطفولة (مجموعة البحث) قد تحسن بشكل كبير من خلال مقارنة نتائج القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعة البحث في نتائج المقياس.

ففي مقياس الدافعية للتعلم بلغ المتوسط الحسابي القبلي لمحور السعي نحو التفوق والنجاح (23.26) وهى أقل من المتوسط الحسابي في القياس البعدي والتي بلغت (42.07)، وبلغ المتوسط الحسابي القبلي لمحور المثابرة والتوجه نحو الهدف (19.0) وهى أقل من المتوسط الحسابي في القياس البعدي والتي بلغت (31.01)، وبلغ المتوسط الحسابي القبلي لمحور الثقة بالنفس (15.59) وهى أقل من المتوسط الحسابي في القياس البعدي والتي بلغت (24.83)، وبلغ المتوسط الحسابي القبلي لمحور الشعور بالمسئولية (12.84) وهى أقل من المتوسط الحسابي في القياس البعدي والتي بلغت (22.25)، وبلغ المتوسط الحسابي القبلي لمحور مستوى الطموح (13.62) وهى أقل من المتوسط الحسابي في القياس البعدي والتي بلغت (25.24)، وبلغ المتوسط الحسابي القبلي للمقياس ككل (84.33) وهى أقل من المتوسط الحسابي في القياس البعدي والتي بلغت (145.43)، وكذلك قيمة (ت) المحسوبة في مقياس الدافعية للتعلم تراوحت بين (52,7 ، 121,77) وهما أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (1,984)، وأيضاً ما وضحة جدول (9) من نسبة تحسن بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث لصالح القياس البعدي في نتائج مقياس الدافعية للتعلم حيث تراوحت نسبة التحسن ما بين (59,27% ، 85,31%) حيث بلغت نسبة التحسن في محور السعي نحو التفوق والنجاح (80,86%) وبلغت نسبة التحسن في محور المثابرة والتوجه نحو الهدف (63,21%) وبلغت نسبة التحسن في محور الثقة بالنفس (59,27%) وبلغت نسبة التحسن في محور الشعور بالمسئولية (73,29%) وبلغت نسبة التحسن في محور مستوى الطموح (85,31%) وبلغت نسبة التحسن في المقياس ككل (72,45%) وهى نسب تظهر مدى التحسن الملحوظ في القياس البعدي لمجموعة البحث.

ويعزى الباحثان ذلك التقدم إلى أن سهولة استخدام المنصة التعليمية بين الطالبات، والتفاعل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلم وواجهة التفاعل، وتفاعل الطالبات مع اقرانهم ، كان له الأثر الإيجابي في زيادة تفاعل الطالبات مع محتوى التعلم، حيث أن استخدام تلك المنصة لا يتطلب مهارات تقنية عالية أو معقدة حيث يكفي للطالبة أن تعرف كيف تسجل وتبخر داخل المنصة وأداء الأنشطة التعليمية ورفعها على البيئة التعليمية

، وهذا أدى الى زيادة دافعية الطالبات نحو التعلم فضلا عن إزالة الخوف والقلق وتحمل مسئولية التعلم ، وتنوع أنماط التعلم والتفاعل في بيئة التعلم الاجتماعية منها التفاعل بين الطالبة والمحتوى وبين الطالبات والباحثان.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من " عبدالله شعبان (2016)(22)، " ايمان زكى موسى (2017) (8)، (44) (2017) Yunkul ، أسماء بسام شريف (2019) (3) ، أن المنصة التعليمية أتاحت عرض المفاهيم بطريقة جذابة ومشوقة تختلف عن الطرق التقليدية ، مما أدى إلى جذب انتباه المتعلم وإضفاء روح التغيير، وإتاحة الفرصة للوصول من أي مكان وأى زمان، حيث يمكن تنزيلها على الهواتف النقالة وتمد الطالبة بالتغذية الراجعة وتزيد من اليات التواصل بينها وبين الآخرين مما تزيد من دافعتهم نحو التعلم.

لذلك يستخلص الباحثان أن المنصة التعليمية Schoology تعمل على زيادة الدافعية نحو التعلم من خلال سعى الطالبة نحو التفوق والتميز واستخدام المنصة وتوظيفها في العملية التعليمية والمثابرة والتفرد في أداء المهارات والإلتقان للوصول الى أعلى مستوى لتحقيق النجاح ، من خلال بذل اقصى جهد لتحقيق الأهداف.

مما سبق أمكن التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث وقبوله، فقد ثبت أنه :  
توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في مقياس الدافعية للتعلم لدى طالبات الفرقة الثانية شعبة طفولة لصالح القياس البعدي.  
عرض نتائج الفرض الثالث:

#### جدول (10)

نسبة الكسب المعدل لقياس فعالية استخدام المنصة التعليمية الالكترونية فى التحصيل المعرفى والدافعية للتعلم

م	المتغيرات	عدد الطالبات (مجموعة البحث)	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	النهاية العظمى للأداة	نسبة الكسب	دلالة الكسب المعدل
1	الاختبار التحصيلي	130	30,65	55,19	60	1.25	دلالة عالية
2	مقياس الدافعية للتعلم	130	84.33	145.43	156	1,24	دلالة عالية

تشير نتائج جدول (10) إلي أن نسبة الكسب المعدل في نتائج الاختبار التحصيلي المعرفي للمحتوى العلمى للوحدتين عبر المنصة التعليمية الالكترونية بلغت (1.25)، ونسبة الكسب المعدل في نتائج مقياس

الدافعية للتعلم نتيجةً للتدريس عبر المنصة التعليمية الإلكترونية بلغت (1,24)، وهذه النسبة أعلى من الحد الفاصل الذي حدده بليك Blake لقبول الفاعلية وهو (1,2)، وهذا يدل على فعالية التدريس باستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية في تنمية التحصيل المعرفي والدافعية للتعلم لدى طالبات الفرقة الثانية شعبة الطفولة في مقرر التربية الرياضية والمعسكرات ، مما يجعل من الممكن قبول الفرض الثالث من فروض البحث. مناقشة نتائج الفرض الثالث :

والذي ينص على: لاستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية في تدريس مقرر التربية الرياضية والمعسكرات فاعلية في التحصيل المعرفي والدافعية للتعلم لدى طالبات الفرقة الثانية شعبة الطفولة مقاسة بمعادلة بليك (Blak) لقياس الفاعلية، بحيث لا تقل نسبة الكسب المعدل عن (1.2).

تقاس فاعلية أي برنامج بنسبة الكسب الفعلي في التحصيل إلى نسبة الكسب الكلي المحتمل، وقد تم استخدام معادلة بليك Blake، لتحديد نسبة الكسب المعدل لنتائج استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية، والذي يشير إلى أنه إذا كانت نسبة الكسب المعدل تقع بين الصفر والواحد الصحيح (صفر-1) فإنه يمكن القول بعدم فاعلية التدريس باستخدام المنصة التعليمية، أما إذا زادت نسبة الكسب عن الواحد الصحيح ولم تتعد (1,2) فهذا يعني أن نسبة الكسب المعدل بلغت الحد الأدنى من الفاعلية، وهذا يدل على أن التدريس باستخدام المنصة التعليمية حقق فاعليه مقبولة، ولكن إذا زادت نسبة الكسب المعدل عن (1,2)، فهذا يعني أن نسبة الكسب وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية، وهذا يدل على أن التدريس باستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية حقق فاعليه عالية .

وقد أخذ الباحثان بهذا الحد باعتباره الحد الأعلى.

وللتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث قام الباحثان بمقارنة نتائج الفرق بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في اختبار التحصيل المعرفي ومقياس الدافعية للتعلم وحساب نسبة الكسب المعدل والتي بلغت (1.25) في اختبار التحصيل المعرفي بدلالة عالية كما بلغت نسبة الكسب المعدل في مقياس دافعية التعلم (1,24) بدلالة عالية، وتوضح تلك النتائج أن تدريس الوجدتين التعليميتين باستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية فعال بدرجة عالية لطالبات الفرقة الثانية شعبة الطفولة في مقرر التربية الرياضية والمعسكرات.

ويعزى الباحثان تلك الفاعلية إلى أن استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية ساهم بشكل كبير في جودة التعليم وتقديم خدمات تعليمية أفضل لطالبات للتوافق مع متطلبات القرن الحادي والعشرين، الذي يعتمد على الأجهزة الذكية والرقمية والتفاعل الإلكتروني والتعلم الجماعي والتوجيه الذاتي ومهارات التفكير وحل المشكلات ورفع مستوى قدراتهن ومستوى إدراكهن وتنمية مهارات التعاون والتفاعل والمشاركة بالأفكار وتحمل المسؤولية، ليكون جيل قادراً على المشاركة والتفاعل مع المعلم في العملية التعليمية وليسوا مجرد متلقين.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من "على محمد الكندري" (2013)، "يوسف عبد المجيد العنيزي" (2017) (34)، "أيات بنت علوى حسين وأخرون" (2017) (6)، "إيمان زكى موسى" (2017) (8)، "أسماء بسام شريف" (2019) (3)، "شيرين محمد غلاب" (2019) (16) والتي أكدت على فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية التحصيل المعرفي والدافعية وفى جوانب العملية التعليمية ككل. مما سبق أمكن التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث وقبوله، فقد ثبت أن :  
لاستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية في تدريس مقرر التربية الرياضية والمعسكرات فاعلية في التحصيل المعرفي والدافعية للتعلم لدى طالبات الفرقة الثانية شعبة الطفولة بكلية التربية مقاسة بمعادلة بليك (Blak) لقياس الفاعلية، حيث تعدت نسبة الكسب المعدل (1.2).  
**الاستنتاجات:**

**في ضوء نتائج البحث يستخلص الباحثان ما يلي :**

- فاعلية استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية **Schoology** في التحصيل المعرفي لمقرر التربية الرياضية والمعسكرات لدى طالبات الفرقة الثانية شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج.
- فاعلية استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية **Schoology** في زيادة دافعية طالبات الفرقة الثانية شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج لتعلم مقرر التربية الرياضية والمعسكرات.
- استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية **Schoology** تعمل على زيادة مشاركة المتعلمات في اكتساب المعرفة ويزيد من دافعيتهن للتعلم.

**التوصيات :** في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصي الباحثان بما يلي :

- تدريب الطلاب على التعلم باستخدام المنصات التعليمية التي تركز على قدرات المتعلم وتوجيه وتنمية تفكيره واستثمار معارفه وبنائها بشكل فعال.
- إجراء دراسات وبحوث لاستخدام المنصات التعليمية في تعليم وتعلم المهارات الحركية المختلفة لمراحل سنية متنوعة.
- تشجيع القائمين على تدريس التربية الرياضية على استخدام المنصات التعليمية والتي تنمي التفكير الناقد لدى المتعلمين وتساعدهم على تحمل مسؤولية التعلم.
- ضرورة الانتقال من الأسلوب التقليدي الي الأساليب التي تعتمد على تنمية البنية المعرفية لدى المتعلم في التدريس .

## المراجع

- ١- احمد زيدان ، برامج موك تحقق حلم الدراسة في أرقى الجامعات ، 2017/11/12 ، متاح على <http://hunasotak.com>

- ٢- أسامة كامل راتب، ابراهيم عبدربه خليفة ، " النمو والدفاعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية المدرسية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999م.
- ٣- اسماء بسام شريف ، عدنان سالم فلاح ، " اثر استخدام المنصات التعليمية في تعديل مفاهيم البيولوجيا البديلة لدى طالبات الصف التاسع الأساسي " ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية ، الجامعة الاسلامية بغزة ، مجلد 27 ، عدد6 ، نوفمبر ، 2019م.
- ٤- السيد عبد المولى ، " المقررات الالكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOC وعولمة التعليم ، مجلة التعليم الإلكتروني ، عدد14 ، 2014م.
- ٥- الهام عبداللطيف الناصر ،الإدمودو تصور جديد للتعليم والتدريب، مجلة التدريب والتقنية، العدد17، مايو، 2013م.
- ٦- آيات علوى حسين وبثينة محمد محمود ، " اثر استخدام المنصات التعليمية لمتابعة الواجبات المنزلية في الكفاءة الذاتية المدركة وتحصيل الرياضيات لطالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة، مجلة تربويات الرياضيات ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، مجلد 20، عدد9 ، اكتوبر ، 2017م.
- ٧- ايمان حسن زغلول ، "اثر نمطى التعلم الذاتي والتعاوني باستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية في تنمية مهارات تصميم وانتاج الكتب الالكترونية والدفاعية للإنجاز لدى طالبات كلية التربية بجامعة المجمع" مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد78 ، اكتوبر ، 2018م.
- ٨- ايمان زكى موسى، اثر التفاعل بين نمط التشارك ومصدر التقويم في منصة التعليم الاجتماعية على تنمية نواتج التعلم ودفاعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة تكنولوجيا التربية ، دراسات وبحوث ، ابريل ، 2017م.
- ٩- حسناء عبد العاطي الطباخ ، " اثر اختلاف انماط الشبكات الاجتماعية في بيئات التدريب الافتراضية القائمة على استراتيجية التعلم التشاركي على تنمية مهارات التقويم الإلكتروني لدى طلاب الدراسات العليا ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، عدد 46 ، مجلد 4، 2014م.
- ١٠- حسين طه عطا، " النموذج الديناميكي للدفاعية ، دسوق، مكتبة العلم والإيمان ، 2020م.
- ١١- حنان عبد العزيز بن سعود " واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية الالكترونية في تدريس العلوم الشرعية" ، مجلة البحث العلمي في التربية ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، عدد20 ، ج 8، 2019م.
- ١٢- ربيع عبد العظيم رمود ، التفاعل بين نمط التعلم الإلكتروني الشخصية ، التشاركية ، الفردية ، والاسلوب المعرفي (المستقل ، المعتمد ) وأثره في تنمية التحصيل المعرفي والدفاعية نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب الدبلوم التربوي ، 2017م.

- ١٣- رشا عز الدين الوتيدى ، ومنال مخلد المطيري " اثر استخدام التعليم السحاب النقال على دافعية الإنجاز لمشروع التخرج لدى طالبات ماجستير تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود ، مجلة التربية ، جامعة الأزهر ، كلية التربية، عدد166، ج 2، 2015م.
- ١٤- رضوان عبد النعيم ،المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت ، عمان ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، 2016.
- ١٥- سارة المطيري ، فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام المنصة التعليمية ادمودو في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي في مقرر الأحياء ، رسالة ماجستير ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، الرياض ، السعودية، 2015.
- ١٦- شيرين محمد غلاب " أثر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الأدمودو في تدريس الاقتصاد المدرسي على تنمية بعض عادات العقل والتحصيل لدى تلميذات المرحلة الابتدائية" ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية ، مجلد 34 ، عدد 3 ، 2019م.
- ١٧- شيماء سالم العنزي ، سميح محمود محمد ، هادي الطوالبية ،" اثر المنصات الالكترونية المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لطالبات المرحلة الثانوية السعودية ، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني ، جامعة القدس المفتوحة ، مجلد 7 ، عدد13، 2019م.
- ١٨- عائشة صالح المطرودي ، رياض عبدالرحمن الحسن ، " اثر التدريس بالتعلم التعاوني عبر الشبكة الاجتماعية ادمودو في التحصيل الدراسي لمقرر الحاسب الألى ، جامعة الامارات ، المجلة الدولية للبحوث التربوية ، عدد4 ، مجلد 41 ، 2017م.
- ١٩- عبد العال السيد ، المنصات التعليمية edmodo رؤية مستقبلية لبيئات التعلم الإلكتروني ، مجلة التعليم الإلكتروني ، جامعة المنصورة ، عدد 16، 2015م.
- ٢٠- عبداللطيف محمد خليفة ، مقياس الدافعية للإنجاز ، القاهرة ، دار غريب للطباعة ، 2006.
- ٢١- عبدالله سعيد محمد ،فاعلية استخدام منصة فيديو قائمة على التعلم المصغر في تنمية التنوع التقني المعرفي لدى أمناء مصادر التعليم بالمدينة المنورة ، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط ، مجلد 35، عدد4، ابريل، 2019م.
- ٢٢- عبدالله قطب شعبان ،" نمط الدعم التعليمي في بيئات التعلم الإلكتروني وأثره في تنمية نواتج التعلم بمقرر الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات لدى طلاب المرحلة الاعدادية المنذفين والمتريدين " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس ، 2016م.
- ٢٣- عفاف بنت محمد الجاسر ، " اثر استخدام الادمودو على التحصيل الدراسي والاتجاه نحوه وخفض مستوى الخجل لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي ، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج ، مجلد 53 ، عدد53 ، 2018م.

- ٢٤- **على محمد حبيب الكندري** ، فاعلية الأنشطة الإلكترونية على التحصيل والدافعية للتعلم لدى عينة من طلبة جامعة الكويت ، المجلة التربوية ، مجلد 28 ، عدد 109 ، 2013م.
- ٢٥- **عمرو أحمد درويش، أحمد حسن الليثي** ، " فاعلية بيئة تعلم قائمة على أدوات الجيل الثاني من الويب في تنمية الدافعية للإنجاز الدراسي لدى عينة من التلاميذ الموهوبين ذوى التفريط التحصيلي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، عدد 52، 2014م.
- ٢٦- **فاطمة عبد الصمد دشتي** ، اتجاهات الطالبة المعلمة نحو أنظمة ادارة التعليم من خلال استخدام تطبيق ادمودو ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، مجلد67 عدد3 ، 2017م.
- ٢٧- **كمال مصطفى عثمان و سيد محمد صبحى و ايمان فوزى شاهين** ، " مقياس دافعية الإنجاز "القاهرة ، مجلة القراءة والمعرفة، 2014م.
- ٢٨- **محمد شوقي شلتوت** ،" اثر برنامج تدريبي مقترح قائم على المقررات مفتوحة المصدر MOOCS لتنمية مهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية لمعلمي مدارس التعليم العام" ،مجلة العلوم التربوية ، العدد الثاني ، ج 3، لبريل ، 2017م.
- ٢٩- **محمود عبدالحليم عبد الكريم** ، ديناميكية التدريس في التربية الرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي، 2006م.
- ٣٠- **مصطفى جودت صالح** ، الحاجات المستقبلية للجامعات المصرية من مستودعات عناصر التعلم الإلكتروني ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مؤتمر تحديات التطوير التربوي في الوطن العربي ، القاهرة، 26- 37 نوفمبر ، 2008.
- ٣١- **منيرة شقير الرشيدى** ، واقع استخدام معلمات الحاسب الألى للمنصات التعليمية الإلكترونية فى التدريس واتجاهاتهن نحوها، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس ، كلية البنات ، عدد20 ، ج 3، 2019م.
- ٣٢- **مي حسين أحمد ، وشيماء اسامة محمد**، اثر العلاقة بين نمطى التعليم التنافسي الإلكتروني القائم على منصات التعليم الإلكتروني والأسلوب المعرفي في تنمية التصميم الإبداعي للملصق التعليمي والدافعية للإنجاز والكفاءة الذاتية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ، مجلة تكنولوجيا التربية، دراسات وبحوث ، عدد37 ، اكتوبر ، 2018م.
- ٣٣- **نيرمين السيد عبد الحميد** ،" بيئة تعلم اجتماعية قائمة على تطبيقات الحوسبة السحابية واثرها على العبء المعرفي ودافعية الإنجاز وبقاء أثر التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، 2019م.



٣٤- يوسف عبد المجيد العنيزي ، فاعلية استخدام المنصات التعليمية لطلبة تخصص رياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت ، مجلة كلية التربية ، مجلد 33 ، عدد 6 ، كلية التربية ، جامعة اسويط ، 2017.

٣٥- يوسف قطامي ، وعبد الرحمن عدس ، علم النفس العام ، عمان ، دار الفكر للطباعة ، 2002م.

٣٦- يوسف عيادات ، محمود حميدات ، درجة توظيف الكفايات الحاسوبية المكتسبة في مساق برامج الأطفال المحوسبة في التدريس من قبل معلمات التدريب الميداني ومعوقات تنفيذها ، مجلة المنارة ، مجلد 9 ، العدد الثالث ، الاردن ، 2013.

**37- AL- Said khaleel M** , students , perception of Edmodo and Mobile learning and their real Barriers towards them tukish on line journal of education technology – to jet 14, 2p 167 **2015**.

**38- Belenky, D. M., & Nokes- Mokes Malach T.J.Transfer**, The role of mastery approach goals in preparation for future learning . journal of learning sciences, 21 , **2012**.

**39- Cheng X,Wang X,Huang J ,& Zarifis A** , An Experimental study of satisfaction Response; Evaluation of online collaborative learning the international Review of Research in open and Distributed learning , **2016**.

**40- Duraki** , the effects of asocial learning network on students' performance attudes Balikesir turkey , European Journal of Education studies, **2017**.

**41- Hankins, Steven** , the effect of Edmodo on students Achievemnt in Middle School University Miami gardens, **2015**.

**42- Mayer and Moreno**, Nine ways to reduce cognitive load in multimedia learning Education Psychology , **2003**.

**43- Trust**, New model of teacher learning in an on line network journal of research on technology in Education ,**2016**.

**44- Yunkul** , Students attituds towards Edmodo Asocial Learning network Turkish online journal of Distance Education To JDE April ISSN 18, **2017**.

**45- Youni , s., leask**, Use of learning plat form to support continuing professional Development in HELS and schools De Montfort University, Leicester ,ITTE, **2009**.